غير قادر على تركيب الاعضاء وكون القادر على ذلك غير مشتاق ولا مريد وقيل القدرة مبدأ الافعال المختلفة فالقوة الحيوانية قدرة وفاقا لانها صفة تؤثر وفق الارادة ومبدأ الافعال المختلفة والقوة الفلكية عند من يجعلها شاعرة قدرة على الاول لانها تؤثر وفق الارادة وليست بقدرة على الثاني لانها لا يكون مبدأ الافعال المختلفة والقوة النباتية قدرة على الثاني لانها مبدأ الافعال المختلفة وليست بقدرة على الاول لانها لا يؤثر على وفق الارادة والقوة العنصرية ليست بقدرة لا على الاول لانها لا يؤثر وفق الارادة ولا على الثاني لانها ليست مبدأ الافعال المختلفة والقدرة غير المزاج لان المزاج كيفية متوسطة بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيكون من جنس هذه الكيفيات الاربع فيكون تاثيره من جنس تاثير الكيفيات الاربع والقدرة ليست كذلك فان تاثيرها الفعل والقوة مبدأ الفعل مطلقا سواء كان الفعل مختلفا او غير مختلف بشعور وارادة او لا فيتناول القوة الفلكية والعنصرية والنباتية الحيوانية وقد رسمت القوة بانها مبدأ التغير في آخر من حيث هو آخر وفائدة القيد الاخير ان الشيء الواحد ربما صار مبدأ التغير صفة في نفسه كالطبيب اذا عالج نفسه لكن من حيث انه معالج فيكون تاثيره في الحقيقة في آخر لا نفسه وقد يقال القوة لامكان الشيء مجازا فان القوة التي هي قسيم الفعل امكان الشيء مع عدم حصوله بالفعل والامكان جزء من معناها فيقال القوة لامكان الشيء مجازا تسمية الجزء باسم الكل والخلق

ملكة تقدر بها

ملكة تصدر بها عن النفس افعال بسهولة من غير سبق فكر وروية والفرق بين الخلق والقدرة ان نسبة القدرة الى الضدين على السواء فانها حاصلة للضدين فانه اذا انضم اليها ارادة احد الضدين يحصل بها واذا انضم اليها ارادة الضد الاخر يحصل بها بخلاف الخلق فانه لا يكون نسبة الى الضدين على السواء فان الخلق لا يكون صالحا لان يقع به الضدان بل يكون صالحا لاحد الضدين فقط ومن منع كون القدرة نسبتها الى الضدين على السواء اراد بالقدرة القوة المستجمعة لشرائط التاثير فان كانت القدرة على القوة المستجمعة لشرائط التاثير الى مجموع الامور التي يترتب عليها الاثر فلا شك ان القدرة ليست بصالحة لان يقع به الضدان لانها لو كانت صالحة للضدين لوقع الضدان لوجوب الاثر عند علته التامة ولاجل انه اراد بالقدرة القوة المستجمعة لشرائط التاثير زعم ان القدرة مع الفعل ضرورة وجوب الاثر عند وجود العلة التامة والمحبة يرادف الارادة فمحبة الله للعباد ارادة كرامتهم ومحبة العباد له تعالى ارادة طاعته وقد يطلق المحبة على تصور كمال من لذة او منفعة او مشاكلة وذلك كمحبة العاشق لمعشوقه والمنعم عليه بنعمة والوالد بولده والصديق لصديقه واما محبة الله تعالى عند العارفين فهو تصور الكمال المطلق فيه والرضاء من العباد ترك الاعتراض والرضاء من الله تعالى ارادة الثواب والعزم جزم الارادة بعد التردد الحاصل من الدواعي المختلفة المنبعثة عن الاراء العقلية وعن الشهوات والنفرات

Copyright © King Saud University